



كلمة السيد المهندس/ أحمد أبو السعود



البرنامج التدريبي على التغيرات المناخية للباحثين بجهاز شئون البيئة وفروعه الإقليمية

حلقة العمل التدريبية الأولى

(المقر الرئيسي، فرع القاهرة الكبرى، فرع الفيوم، فرع الشرقية)

الفترة من ٢٨-٣٠ نوفمبر ٢٠١٦

فندق هوليداي ان- المعادي

السيدات والسادة الحضور،

إنه لمن دواعي سروري ان أرحب بكم جميعاً اليوم، لنشارك سوياً في هذه الدورة التدريبية والتي تتمحور حول واحد من أهم قضايا الساعة على كافة المستويات محلياً واقليمياً ودولياً وهو تغير المناخ والذي يعد أحد أصعب تحديات هذا القرن.

لقد توجّهت الجهود الدولية منذ فترة طويلة إلى الاهتمام الضروري بتخفيض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري والتي تنتج عن الأنشطة البشرية لعمليات التنمية الصناعية والتوسع في الزراعات وإزالة الغابات والتغير في استخدام الأراضي والتي قد ثبت بالدلائل العلمية أنها العامل الرئيسي في قضية التغيرات المناخية.

ولقد كان للجهود الرائعة أثمرها في نجاح المجتمع الدولي في إقرار الاتفاقية الإطارية لتغير المناخ، كما كان لتواصل الجهود نتائجها في إدخال بروتوكول كيوتو حيز التنفيذ منذ فبراير من عام ٢٠٠٥. وكانت مصر دائماً تتجاوب بكل الفاعلية و إيجابية مع الجهود الرامية إلى مجابهة تحديات تغير المناخ و تحسين ظروف الحياة وإرساء قواعد التنمية المستدامة . وحيث أن مصر تعتبر من الدول التي من المتوقع أن تتأثر بشدة بالآثار السلبية للتغيرات المناخية خاصة في العديد من القطاعات، لذلك اهتمت الدولة بضرورة تفعيل سياسات تدابير الإستجابة للتأقلم مع والتخفيف من تلك الآثار.

السيدات والسادة الزملاء

تنتهج مصر نهج الدول النامية في التفاوض بشأن أهم قضايا التغيرات المناخية من خلال المحافل الدولية، كما أن موقع مصر الريادي على المستوى الإقليمي - العربي والإفريقي - يجعل لها دور بارز في التمثيل في المجموعات الإقليمية طبقاً لتقسيم الأمم المتحدة، فمصر عضو في مجموعة ٧٧ والصين، والمجموعة الأفريقية، ومجموعة الدول العربية المصدرة للبتروöl (أوابك). ويتأسس السيد وزير البيئة الدورة الحالية للمؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالبيئة. وعلي سعيد اخرفان بناء الكوادر الوطنية القادرة علي وضع خطط للتنمية المستدامة بما يتطابق مع التوجهات العالمية في خفض إنبعاثات غازات الاحتباس الحراري، هو بداية لمواكبة الالتزامات التي قد تواجهها الدول النامية في معارك المفاوضات الدولية في المرحلة المقبلة. ويأتي مشروع بناء القدرات لخفض الإنبعاثات ليعد تلك الكوادر علي تطبيق معايير وسبل خفض الإنبعاثات في القطاعات المختلفة، ويعد اجتماعنا اليوم هو أولي تلك الخطوات، فمن خلال المشروع تم أعداد مجموعة من الدراسات المتكاملة عن فرص خفض الإنبعاثات بما يتواءم مع الجهد المبذول في كافة المجالات للحفاظ على حق الأجيال القادمة في خلق حياة أفضل لهم على أساس التنمية المستدامة.

السيدات والسادة الحضور....

تأتي هذه الدورة التدريبية في مستهل سلسلة من الدورات للسادة الزملاء العاملين بالفروع المختلفة، لبناء ورفع قدرات العاملين بالجهاز علي موضوعات التغييرات المناخية من تخفيف، وتكيف، ونقل للتكنولوجيا، إلي جانب سبل الحد من مخاطر تغيير المناخ، مما يعكس إلتزامنا بضمان بيئة نظيفة، أمانة وصحية لتحقيق التنمية المستدامة ومستقبل أفضل للأجيال القادمة. إن مواجهة تغير المناخ إنما هو لتحدي كبير يحتاج إلى تظافر كافة الجهود بجميع قطاعات الدولة بل و على مستوى الأفراد جنباً إلى جنب.

حفظ الله مصر و شعبها و شكراً لحسن إستماعكم